

الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمعركة أحد على ذوي الشهداء

د. محمد عمر احمد الشاهين

قسم التاريخ / كلية الآداب

جامعة الموصل

القبول

٢٠١١ / ٠٦ / ٢٨

الاستلام

٢٠١١ / ٠٣ / ٢٨

Abstract

The battles often left behind them a serious consequences and great Results on Community. The most important of these results are the economic and social, for example, the battle of Uhud, and its enormous consequences up on Muslims in the social and economic side, especially up on the Families of Martyrs, those Martyrs who sacrificed their preciose and valuable things for upholding the word of the Mighty Allah.

This study addresses these effects through two sections, the first is the nature of Uhud Battle in which the results appears from the beginning, when Quraish tribe mobilizes their forces to a venge Muslims of Bader battle. The prophet (peace be upon him) begun to consult his companions to get out and meet Quraish or to stay in Almadina.

The opinion seemed to split between Muslims and left behind a major impact on them, the most important was the withdrawal of the hypocrites of the battle. The second rceaver, dealt with social and economic effects, which began to emerge clearly up on the Families of the martyrs. The research presents an annexation containing a list with and the names of the champions mor tyers of their tribes, and the names of disbelievers who killed them.

الملخص

ان المعارك غالباً ما تترك وراءها نتائج خطيرة وكبيرة على المجتمع ، وتتمثل أهم هذه النتائج بالآثار الاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها ، ومثال ذلك ما خلفته معركة أحد من آثار كبيرة على المسلمين في الجانب الاجتماعي والاقتصادي ، ولاسيما على ذوي الشهداء ، هؤلاء الشهداء الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل إعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى .

وتتناول الدراسة هذه الآثار من خلال مبحثين ، الأول: وقائع معركة أحد، حيث إن آثار المعركة بدأت واضحة منذ البداية ، فمع تحشيد قريش قواها للثار من المسلمين من معركة بدر ، بدأ الرسول ﷺ باستشارة أصحابه في الخروج لملاقاة قريش أو البقاء في المدينة ، وبدأ انقسام الرأي بين المسلمين يترك وراءه أثراً كبيراً على المسلمين كان أهمها ان سحب المنافقين من المشاركة في المعركة ، والمبحث الثاني تناول الآثار الاجتماعية والاقتصادية ، التي بدأت تبرز بشكل واضح على نوبي الشهداء ، وبدأ الرسول ﷺ بكل حكمة يعالج هذه الآثار ، وأخيراً يقدم البحث ملحقاً يتضمن جدولاً بأسماء شهداء أحد الأبطال ، وأسماء قبائلهم ومَن قتلهم من المشركين.

المقدمة

ان المعارك غالباً ما تترك وراءها نتائج خطيرة وكبيرة على المجتمع ، وتتمثل أهم هذه النتائج بالآثار الاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها ، ومثال ذلك ما خلفته معركة أحد من آثار كبيرة على المسلمين في الجانب الاجتماعي والاقتصادي ، ولا سيما على نوبي الشهداء ، هؤلاء الشهداء الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل إعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى ، الله الذي منح الشهداء منزلة كبيرة ، فهم أحياء عند الله ينعمون في الجنة ، قال تعالى : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ (١).

إن آثار معركة أحد بدأت واضحة منذ البداية ، فمع تحشيد قريش قواها للثار من المسلمين من معركة بدر ، بدأ الرسول ﷺ باستشارة أصحابه في الخروج لملاقاة قريش أو البقاء في المدينة ، وبدأ انقسام الرأي بين المسلمين يترك وراءه أثراً كبيراً على المسلمين كان أهمها انسحاب المنافقين من المشاركة في المعركة ، وما تبعها من أحداث في المعركة التي أبدى فيها المسلمون بطولات فذة في الدفاع عن الإسلام ورفع راية الحق ، ولكن الأحداث الخطرة أخذت تتوالى في المعركة ، ومنها مخالفة الرماة لأوامر الرسول ﷺ عندما تركوا مواقعهم وتسابقوا على جمع الغنائم، وتأثير هذا التصرف على م جريات المعركة التي تحولت من انتصار المسلمين إلى هزيمة مُرة، تكبد من خلالها المسلمون حوالي سبعين شهيداً ، ومن هنا بدأت التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية تبرز بشكل واضح على نوبي الشهداء ، وبدأ الرسول ﷺ بكل حكمة يعالج هذه الآثار بدءاً من مواساة نوبي الشهداء وإبراز مكانة الشهيد عند الله ، ومروراً بدفن الشهداء ، ثم العودة إلى المدينة ومعالجة كل ما ترتب من آثار اجتماعية واقتصادية على نوبي الشهداء ، وبعد فقد تناولت الدراسة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمعركة أحد من خلال مبحثين ، الأول: وقائع معركة احد،

(١) آل عمران، الآية: ١٦٩-١٧٠.

والثاني: الآثار الاجتماعية والاقتصادية، يقدم البحث ملحقاً يتضمن جدولاً بأسماء شهداء أحد الأبطال، وأسماء قبائلهم ومن قتلهم من المشركين.

المبحث الأول: طبيعة معركة أحد

بعد ان جمع الرسول ﷺ المعلومات الكاملة عن جيش قريش، جمع أصحابه ﷺ وشاورهم في البقاء في المدينة والتحصن فيها أو الخروج لملاقاة المشركين، وكان النبي ﷺ يكره الخروج من المدينة، إلا أن رجالاً من المسلمين ممن كان فاتهم بدر قالوا: يا رسول الله، اخرج بنا إلى أعدائنا^(٢)، وكان رأي عبد الله بن أبي بن سلول مع رأي رسول الله ﷺ، وبعد مشاورات عديدة أجراها الرسول مح مد ﷺ مع الصحابة قرر الخروج من المدينة وملاقاة قريش، وفي الطريق انسحب عبد الله بن أبي بن سلول مع ثلاثمائة مقاتل^(٣)، وقد أثر انسحاب المنافقين على نفوس المسلمين بشكل سيء، حتى إن قسماً منهم فكر بالعودة إلى المدينة، مثل بنو سلمة بن جشم بن الخزرج وبنو الحارثة بن النبيت من الأوس^(٤)، وقد ذكر ذلك القرآن الكريم ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٥).

لقد أبدى المسلمين بطولة كبيرة في الذود عن الإسلام على الرغم من كثرة الإشاعات التي كان المشركون ينشرونها في المعركة للتأثير بشكل أو بآخر على معنويات المسلمين، ومن هذه الإشاعات أنهم فشو في الناس أن رسول الله ﷺ قد قتل، فقال بعضهم، يا قوم إن محمداً قد قتل، فارجعوا إلى قومكم قبل أن يأتوكم فيقتلوكم، فقال أنس بن النضر: يا قوم إن كان محمد قد قتل، فإن رب محمد لم يقتل، فقاتلوا على ما قاتل عليه محمد: اللهم إني أعترز إليك مما يقول هؤلاء، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء! ثم شد بسيفه فقاتل حتى قتل^(٦)، ونادى ثابت بن الدحداحة قومه فقال: يا معشر الأنصار، إليّ إليّ أنا ثابت بن الدحداحة، إن كان محمد قد قتل، فإن الله حي لا يموت، فقاتلوا عن دينكم، فإن الله مظهركم وناصركم، فنهض إليه نفر من الأنصار، فجعل يحمل بمن معه من المسلمين، وقد وقفت لهم كتيبة خشناء رؤساؤهم خالد بن الوليد،

(١) الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الخامسة (القاهرة/١٩٨٦) ج ٢ ص ٥٠٢.

(٢) المصدر نفسه، ج ٢ ص ٥٠٤؛ ابن كثير: أبي الفداء إسماعيل بن عمر، السيرة النبوية، تحقيق: محمود عمر الدماطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية (بيروت/٢٠٠٧) ص ٢٩٩.

(٣) ابن هشام: أبو محمد عبد الملك، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الخامسة (بيروت/٢٠٠٧)، ص ٣٤٣.

(٤) آل عمران، آية: ١٢٢؛ ابن كثير: تفسير، ج ١ ص ٣٥٦.

(٥) الطبري، المصدر السابق، ج ٢ ص ٥٢٠؛ ابن عبد البر: يوسف، الدرر في اختصار المغازي والسير، مطبعة الأهرام (القاهرة/٢٠٠٨)، ص ١٥٨.

وعمر بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب ، فجعلوا يناوشوهم ، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه فوق ميتهاً ، وقتل من كان معه من الأنصار (٧) ، كما نجد البطولة وحب الاستشهاد في سبيل الله أيضاً من خلال سؤال أحد المسلمين للرسول ﷺ : أرأيت ان قتلت فأين أنا؟ قال ﷺ في الجنة ، فألقى ثمرات في يده ثم قاتل حتى قتل (٨) ، وكذلك حب فداء رسول الله ﷺ ، قال أبو طلحة في معركة أحد يا نبي الله بأبي وأمي لا تُشرف لا يُصيبك سهم من سهام القوم ، نحري دون نحرك ، وكان أبو طلحة رجلاً رامياً شديد النزع وكسر يومئذ قوسين أو ثلاثاً لقد استبسل المسلمون في مقاتلة المشركين واستماتوا في القتال من أجل نصره الإسلام ، وتغلبوا في الجولة الأولى من معركة أحد ، ولكن عندما رأى الرماة هذا الانتصار ظنوا ان المعركة قد انتهت ، وهنا برز الأثر الاقتصادي ، حيث اندفع الرماة إلى أرض المعركة لجمع الغنائم وتركوا مواقعهم خلف المسلمين (٩) ، فلتفت خيول المشركين حول المسلمين ودارت نتيجة المعركة لصالح المشركين من قريش (١٠) ، وانقلب نصر المسلمين إلى هزيمة كان لها آثار كبيرة على المسلمين من كل الجوانب ولاسيما في الجانب الاجتماعي والاقتصادي ، ورغم كل هذه الأحداث والمتغيرات فان الرسول ﷺ كان دوماً على اتصال مع المسلمين الأبطال في ال خطوط الأولى في المعركة ، يسأل عنهم ويتابعهم ، فقد كان الرسول ﷺ شديد الحرص على أصحابه ، ومن كثرة حرص الرسول ﷺ على أصحابه نجده ﷺ يسأل مرارا وتكرارا عن أصحابه أثناء المعركة ، فقد قال ﷺ : من رجل ينظر ما فعل سعد بن الربيع (١٢)؟ أفي الإحياء هو أم في الأموات؟ ، فقال رجل من الأنصار هو أبي بن كعب رضي الله عنه : أنا أنظر إليك يا رسول الله ما فعل سعد فنظر فوجده جريحاً في القتلى وبه رمق وقد طُعنَ اثنتي عشرة طعنة ! فقال له : ان رسول الله ﷺ أمرني أن أنظر أفي الأحياء أنت أم في الأموات ، قال : أنا في الأموات ، فابلق رسول الله عنا خير ما جزى نبياً عن

(٧) الواقدي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد ، المغازي، تحقيق: محمد عبد القادر احمد عطا ، دار الكتب

العلمية، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٤) ج ١ ص ٢٤٣-٢٤٤؛ الحلبي: أبو الفرج نور الدين علي بن

إبراهيم بن احمد، السيرة الحلبية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٢)، ج ٢ ص ٢٢.

(٨) البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، صحيح الإمام البخاري ، الزهراء للإعلام العربي (القاهرة/٢٠٠٦) ج ٣ ص ٨٦.

(٩) مسلم: أبو الحسن مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، دار الغد الجديد (القاهرة/٢٠٠٧) ص ٦٦٩.

(١٠) للمزيد انظر: الطبري، المصدر السابق، ج ٢ ص ٥٠٩.

(١١) الطبري، المصدر السابق، ج ٢ ص ٥١٠.

(١٢) كان سعد بن الربيع كاتباً في الجاهلية ومن النقباء يوم العقبة ، وهو الذي أخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد

الرحمن بن عوف ، وشهد بدرًا واستشهد يوم أحد ، الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، سير

أعلام النبلاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٤)، ج ٣

ص ١٣٩؛ ابن كثير، السيرة النبوية ص ٣١٣.

أمتة، وأبلغ قومك عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم انه لا عذر لكم عند الله ان يخلص إلى نبيكم ﷺ وفيكم عين تطرف، قال ثم لم ابرح ان مات فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته خبره، فقال رسول الله ﷺ، نصح الله والرسول حياً وميتاً^(١٣)، ثم استقبل رسول الله ﷺ القبلة رافعاً يديه يقول "اللهم الق سعد بن الربيع وأنت عنه راضي"^(١٤)، ان سؤال رسول الله ﷺ عن سعد بن الربيع في مثل هذا المأزق الحرج هو من شدة عطفه ومحبته لأصحابه، فقد كان الرسول ﷺ يسأل عنهم في الحرب وفي السلم ويهتم بشؤونهم، وكانوا يحبونه حباً شديداً يفوق كل حب، ويدافعون عنه إلى آخر رمق من حياتهم ويخشون ان يصل إليه أي أذى وان نصيحة سعد بن الربيع لقومه بالمحافظة على رسول الله ﷺ وهو يلفظ النفس الأخير من أبلغ الأدلة على فرط محبة أصحابه ﷺ له لسمو مكانته في نفوسهم.

لقد كان لتضحية شهداء أحد بدمائهم الأثر البالغ عند المسلمين، وقد أخذ الرسول ﷺ يعالج هذا الأثر النفسي والاجتماعي من خلال إبراز أهمية الجهاد في سبيل الله، قال رسول الله: لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في أجوف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا انا في الجنة نرزق لنلا يزهودوا في الجهاد ولا ينكلوا في الحرب، فقال الله عز وجل أنا ابلغهم عنكم^(١٥)، فانزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ﴾^(١٦) فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون^(١٧)، ان هذه الآية التي نزلت في شهداء احد^(١٧)، تعني "ان الشهداء وان قتلوا في هذه الدار، فن أرواحهم حية مرزوقة في دار القرار، وهم فرحون بما هم فيه من النعمة والغبطة، ومستبشرون بإخوانهم الذين يقتلون بعدهم في سبيل الله أنهم يقدمون عليهم، وأنهم لا يخافون مما أمامهم ولا يحزنون على ما تركوه ورائهم"^(١٨)، وقال رسول الله ﷺ: "الشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفرع الأكبر، ويحلى حلة الإيمان، ويروج من الحور العين،

(١٣) ابن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار الملبي المدني، تحقيق: احمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية (بيروت/٢٠٠٩) ج ١ ص ٣٤٤؛ الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٥٢؛ ابن سعد: محمد، الطبقات الكبير، منشورات مؤسسة النصر، طبع ليدن (طهران/١٢٢٨هـ) ج ٣ ق ٢ ص ٧٧-٧٨.

(١٤) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٢؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ص ٣١٣.

(١٥) النيسابوري: أبو الحسن علي بن احمد الواحدي، أسباب النزول، عالم الكتب (بيروت/د.ت) ٩٤-٩٥؛ الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٧٧.

(١٦) آل عمران، الآية: ١٦٩-١٧٠.

(١٧) ابن سعد، المصدر السابق، ج ٣ ق ١ ص ٩.

(١٨) ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، دار صادر، الطبعة الخامسة (بيروت/٢٠٠٩) ج ١ ص ٣٧٩-٣٨٠.

ويشفع في سبعين إنساناً من أقاربه" (١٩)، إن الشهادة لا تعني أن آجال هؤلاء قد حلت سريعاً وفي غير أوانها، فالأوان واحد، ولكن الله يسوق الشهادة لمن أحب من عباده (٢٠).
وقبل الرجوع إلى المدينة أخذ الرسول ﷺ يتابع بنفسه عملية دفن الشهداء، وأوصى بتقديم الأكثر قراءة للقرآن على الآخر عند الدفن، فقد قال ﷺ: احفروا واعمقوا وأوسعوا وقدموا أكثرهم قرآناً (٢١)، وفي رواية أخرى، قال ﷺ: ادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر وقدموا أكثرهم قرآناً، فكان المسلمون يقدمون أكثرهم قرآناً في القبر (٢٢)، فكان ممن نعرف أنه دُفن في قبر واحد عبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح في قبر وخارجة بن زيد وسعد بن الربيع في قبر واحد والنعمان بن مالك وعبد بن الحساس في قبر واحد، فكان الناس أو عامتهم قد حملوا شهدائهم إلى المدينة فدفنهم في نواحيها، ثم نهى رسول الله ﷺ عن ذلك، وقال: "ادفنوهم حيث صرعوا" (٢٣)، فنادى منادى رسول الله ﷺ رُدُّوا القتلى إلى مضاجعهم، فأدرك المنادي رجلاً واحداً لم يكن دفن فرداً وهو شماس بن عثمان المخزومي (٢٤)، كما أوصى ﷺ على دفن المتحابين في الدنيا في قبر واحد، حيث قال ﷺ: انظروا عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو بن حرام، فإنهما كانا متصافين في الدنيا، فاجعلوهما في قبر واحد (٢٥)، وفي رواية أخرى "ادفنوا هذين المتحابين في الدنيا في قبور واحد" (٢٦)، وقد احتمل ناس من المسلمين قتلاًهم إلى المدينة، فدفنهم بها، لكن الرسول الله ﷺ نهى عن ذلك، وقال: ادفنوهم حيث صرُعوا (٢٧).

المبحث الثاني: الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمعركة احد

وعندما نتحدث عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية لشهداء معركة أحد ف يجب ان لا ننسى مكانة الشهيد عند امرأته وما يخلفه من آثار قد تكون النفسية هي الأكبر في بعض الأحيان، حتى نجد مكانة الزوج قد تطغى على مكانة الخال وحتى الأخ، ونجد ذلك بوضوح من

(١٩) ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، السنن، شركة أبناء شريف الأنصاري (لبنان/٢٠٠٧) ص ٤٩٢،

(٢٠) نوري: موفق سالم، فقه السيرة النبوية، دار ابن كثير، الطبعة الأولى (دمشق/٢٠٠٦) ص ٢٧٠.

(٢١) ابن سعد، المصدر السابق ج ٢ ق ١ ص ٣١؛ البخاري، المصدر السابق، ج ٣ ص ٩٦.

(٢٢) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٥.

(٢٣) ابن هشام، المصدر السابق ص ٣٣٩.

(٢٤) ابن سعد، المصدر السابق ج ٢ ق ١ ص ٣١.

(٢٥) الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢.

(٢٦) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٣٤.

(٢٧) الطبري، المصدر السابق ج ٢ ص ٥٣٢.

خلال قصة حمنة بنت جحش ، التي قال لها الرسول ﷺ بعد معركة احد : "يا حمناً احتسبي" ، قالت: من يا رسول الله؟ قال "خالك حمزة" ، قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون ، غفر الله له ورحمه هنيئاً له الشهادة ، ثم قال ﷺ لها ، "احتسبي" ، قالت: من يا رسول الله ﷺ؟ قال: أخوك ، قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون ، غفر الله له ورحمه هنيئاً له الجنة ، ثم قال ﷺ لها: احتسبي ، قالت ، من يا رسول الله؟ قال : مصعب بن عمير ، قالت واحزنه ، فقال رسول الله ﷺ: إن للزوج من المرأة مكاناً ما هو لأحد^(٢٨) ، وفي رواية أخرى ، ان الرسول ﷺ عند عودته إلى المدينة ، لقيته "حمنة بنت جحش فنعى لها أخاها عبد الله بن جحش فاسترجعت واستغفرت له ، ثم نعى لها خالها حمزة بن عبد المطلب فاسترجعت واستغفرت له ، تم نعى لها زوجها مصعب بن عمير ، فصاحت وولت ، فقال رسول الله ﷺ: ان زوج المرأة منها لبعكان ، لما رأى من نثبها عند أخيها وخالها ، وصياحها على زوجها"^(٢٩) ، ثم قال لها ﷺ: لم قلت هذا؟ قالت : تذكرت يتم بنيه فراغني ، فدعا لها ﷺ ولولدها أن يحسن الله تعالى عليهم الخلف ، فتزوجت طلحة بن عبيد الله ، فكان أوصل الناس لولدها وولدت له محمد بن طلحة^(٣٠) ، وعلى الرغم من هذا نجد من النساء من كان حباها لله ورسوله يفوق كل غالٍ ، فقد مرّ رسول الله ﷺ بامرأة من بني دينار ، وقد أصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله ﷺ بأحد ، فلما نعوا لها قالت : فما فعل رسول الله ﷺ ؟ قالوا: خيراً يا أم فلان؟ هو بحمد الله كما تحبين ، قالت ، أرينه حتى أنظر إليه ، فأشير لها إليه حتى إذا رآته قالت : كل مصيبة بعدك جلل^(٣١) .

ولما وصل الرسول ﷺ المدينة أظهر المنافقون واليهود الشماتة والسرور ، وصاروا يظهرن أقبح القول ، أي ومنه: ما محمد إلا طالب ملك ، ما أصيب بمثل هذا نبي قط ، أصيب في بدنه ، وأصيب في أصحابه ، ويقولون: لو كان من قتل منكم عندنا ما قتل^(٣٢) ، ولاسيما ان حركة المنافقين في المدينة في بداية تكوين الدولة العربية الإسلامية كانت تشكل خ طراً كبيراً على الإسلام ورسوله ، لان أتباعها كانوا أقوياء نسبياً بعصبيتهم التي كانت ما تزال قوية الأثر في نفوس سواد قبائلهم والتي لم تضعف إلا بعد جهد وتنبية وإنذار متوالٍ من القرآن الكريم والنبي ﷺ^(٣٣) ، وفي الحقيقة ان ترحيب المسلمين في يثرب لا يعني ان وجود ا لرسول ﷺ في مدينة يثرب

(٢٨) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٥١ .

(٢٩) الطبري، المصدر السابق، ج ٢ ص ٥٣٢؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ص ٣١٦ .

(٣٠) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٥١؛ الحلبي، المصدر السابق، ج ٢ ص ٣٠٩ .

(٣١) الطبري، المصدر السابق ، ج ٢ ص ٥٣٣ .

(٣٢) الحلبي، المصدر السابق، ج ٢ ص ٣٤٨ .

(٣٣) هادي: رياض هاشم ، حركة المنافقين في مدينة يثرب وموقف الرسول ﷺ منها، بحث في مجلة آداب

الرافدين، العدد ٢٣ (الموصل/١٩٩٢) ص ٤٠٣ .

كان مرغوباً به لدى جميع الأطراف (المنافقون واليهود) ^(٣٤)، فعبد الله بن أبي سلول - زعيم المنافقين لاحقاً - لم يكن راغباً بوجود النبي ﷺ في المدينة، ويحس ان وجود الرسول ﷺ في مدينة يثرب قد سلبه حقه في الملك ^(٣٥)، ولقد شكل المنافقون عامل ضعف و انقسام في صفوف الأمة وكان خطرهم يبرز في الأوقات الحرجة وعند الأزمات ، الا ان الرسول ﷺ على الرغم من ذلك عاملهم على قدم المساواة مع المسلمين ، وحاول ان يتألف قلوبهم ^(٣٦)، وتركهم وشأنهم ولم يُعزهم أي اهتمام، مكتفياً بفضح أمرهم أمام الناس ^(٣٧)، وهكذا فان كل هذه الإحداث كان لها تأثير اجتماعي أيضاً، ولكن الرسول الكريم محمد ﷺ عالج بكل حكمة هذه التأثيرات لمعركة أُحد كما عالج بكل حكمة الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي نتجت عن معركة احد ولا سيما على ذوي الشهداء كما وجدنا ذلك بالبحث.

من جهة أخرى نجد البعد الاجتماعي لمعركة أُحد من خلال حزن المسلمين الشديد على ذويهم من شهداء أُحد ، وكان أولهم حزن الرسول ﷺ على عمه الحمزة ؓ، ولا سيما عندما لم يجد من يبكي عليه ، فقد مر رسول الله ﷺ بدار من دور الأنصار من بني عبد الأشهل وظفر ، فسمع البكاء والنوائح على قتلاهم ، فذرفت عينا رسول الله ﷺ فبكى ثم قال : لكن حمزة لا بواكي له! فلما رجع سعد بن معاذ وأسيد بن حضير إلى دار بني عبد الأشهل أمر نساءهم أن يتحزمن ثم يذهبن فيبكين على عم رسول الله ﷺ ^(٣٨)، قالت عائشة ؓ فخرجنا اليهن نبكي معهن فنام رسول الله ﷺ ونحن نبكي ثم استيقظ فصلى صلاة العشاء الآخرة ثم نام ونحن نبكي ثم استيقظ فسمع الصوت فقال الا أراهن هاهنا إلى الآن ، قولوا لهن فليرجعن ، ثم دعا لهن ولأزواجهن ولأولادهن ثم أصبح ﷺ فنهى عن البكاء كأشد ما نهى عن شيء ^(٣٩)، وقال جابر بن عبد الله كان أبي أول قتيل من المسلمين يوم احد قتله سفيان بن عبد شمس أبو الأعور السلمى ، فصلى عليه

^(٣٤) هادي: رياض هاشم، مركز الرسول ﷺ في مدينة يثرب ودوره في تأسيس الدولة العربية الإسلامية الأولى ، بحث في مجلة آداب الرافيدين العدد ٢٢ (الموصل/١٩٩١) ص ٣٥١.

^(٣٥) ابن هشام، المصدر السابق ص ٣٤٧.

^(٣٦) الملاح: هاشم يحيى، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر (العراق/٢٠٠٥) ص ٢٤٧.

^(٣٧) نوري: موفق سالم، المرجع السابق ص ٢٦٧.

^(٣٨) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٦٩؛ ابن سعد، المصدر السابق، ج ٢ ق ١ ص ٥؛ الطبري، المصدر السابق، ج ٢ ص ٥٣٢.

^(٣٩) ابن سعد، المصدر السابق، ج ٢ ق ١ ص ١١.

رسول الله ﷺ قبل المعركة، وقال جابر: لما استشهد أبي جعلت عمتي تكيي، فقال النبي ﷺ: ما يبكيها؟ ما زالت الملائكة تظل عليه بأجنحتها حتى دُفن^(٤٠).

وحين رأى الرسول ﷺ بحمزة ما رأى، قال: لولا أن تحزن صفيّة أو تكون سنّة من بعدي لتركته حتى يكون في أجواف السباع وحواصل الطير، ولئن أنا أظهرني الله على قريش في موطن من الموطن لأمتلئن بثلاثين رجلا منهم، فلما رأى المسلمون حزن رسول الله ﷺ وغيظه على ما فعل بعمّه قالوا: والله لئن ظهرنا عليهم يوماً من الدهر لنمتلئن بهم مئة لم يمتها أحد من العرب بأحد قط!^(٤١)، وقد أنزل الله في ذلك ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾^(٤٢)، فعفا رسول الله ﷺ وصبر ونهى عن المئة^(٤٣)، وكان الرسول ﷺ قد قال عن حمزة: رأيت الملائكة تغسل حمزة لأنه كان جنباً ذلك اليوم، وكان حمزة أول من صلى رسول الله ﷺ عليه ذلك اليوم من الشهداء وكبر عليه أربعاً ثم جمع إليه الشهداء فكلما أتى بشهيد وضع إلى جنب حمزة فصلى عليه وعلى الشهيد حتى صلى علي ه سبعين مرة^(٤٤)، هو تغسيل الملائكة للشهيد، فبعد مقتل حنظلة بن أبي عامر على يد شداد بن الأسود، قال رسول الله ﷺ: إن صاحبكم لتغسله الملائكة، فسلوا أهله: ما شأنه؟ فسئلت صاحبتة، فقالت: خرج وهو جنب حين سمع الهائعة ﴿﴾، فقال رسول الله ﷺ: لذلك غسلته الملائكة^(٤٥)، وقال ﷺ أيضاً: إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبي عامر بين السماء والأرض بماء المزن في صحاف الفضّة^(٤٦)، وكان حنظلة بن أبي عامر تزوج جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، فأدخلت عليه في الليلة التي في صباحها قتال احد، وكان قد استأذن رسول الله ﷺ أن يبني عندها، فأذن له، فلما صلى الصبح غداً يريد رسول الله ﷺ فلزمته جميلة فعاد فكان معها، فأجنب منها، ثم أراد الخروج، وقد أرسلت قبل ذلك إلى أربعة من قومها فأشهدتهم انه قد دخل بها، فقيل لها بعد: لم أشهدت عليه؟

(٤٠) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٣٣.

(٤١) ابن كثير: التفسير، ج ٣ ص ٢٣٣؛ ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤٤؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٠؛ ابن سعد، المصدر السابق ج ٣ ق ١ ص ٧؛ الطبري، المصدر السابق ج ٢ ص ٥٢٨ - ٥٢٩.

(٤٢) سورة النحل، آية ١٢٦؛ ابن كثير: تفسير ج ٣ ص ٢٣٣؛ ابن سعد، المصدر السابق ج ٣ ق ١ ص ٧.
(٤٣) ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤٤؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٠؛ ابن سعد، المصدر السابق ج ٣ ق ١ ص ٧؛ الطبري، المصدر السابق ج ٢ ص ٥٢٨ - ٥٢٩.

(٤٤) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٤؛ ابن سعد، المصدر السابق ج ٣ ق ١ ص ٥.
الهائعة: الصوت الذي تفرغ من ه وتخافه من العدو، ينظر: ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤١؛ الطبري، المصدر السابق، ج ٢ ص ٥٢٢.

(٤٥) ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤١؛ الطبري، المصدر نفسه ج ٢ ص ٥٢٢.

(٤٦) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٩.

قالت: رأيت كان السماء فرجت فدخل فيها حنظلة ، ثم أطبقت ، فقلت: هذه الشهادة فأشهدت عليه أنه قد دخل بها (٤٧).

ونحن نتحدث عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمعركة أُحد على ذوي الشهداء ولا سيما المرأة، فعلياً ان لا ننسى الدور البطولي للمرأة في هذه المعركة ، فقد قامت النساء بسقي العطشى من المجاهدين ، ومداواة الجرحى ، وتطبيب المرضى ، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: لقد رأيت عائشة بنت أبي بكر ، وأم سليم، وأنها لمشمرتان ، أرى خدم سوقهما ، تتقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ، ثم ترجعان فتملانها ، ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم (٤٨) ، وقال كعب بن مالك رضي الله عنه: "رأيت أم سليم بنت ملحان وعائشة على ظهورهما القرب ، يحملانها يوم أُحد ، وكانت حمنة بنت جحش تسقي العطشى وتداوي الجرحى ، وكانت أم أيمن تسقي الجرحى (٤٩) ، وكانت أم سليلت من نساء الأنصار تزفر القرب يوم أُحد (٥٠) ، فعن الربيع بنت معوذ قالت : "كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة " وفي رواية كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة (٥١) ، وكان ضمرة بن سعيد يحدث عن جدته ، وكانت قد شهدت أُحد تسقي الماء (٥٢) ، فضلاً عن دور النساء في مداواة الجرحى ، وتطبيب المرضى وسقي العطشى من المجاهدين أثناء المعركة ، نجد الدور البطولي في المشاركة في القتال جنباً إلى جنب مع الرجال المسلم بين ، فقد كانت نسيبة بنت كعب أم عمارة (وهي امرأة غزية بن عمرو ، شهدت أُحداً هي وزوجها وابنها) ، تسقي الجرحى وتقاتل المشركي ، وقد أبلت بلاءً حسناً ، فجرحتُ اثني عشر جرحاً بين طعنة برمح أو ضربة بسيف (٥٣) ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله يوم احد يقول " ما التقت يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها تُقاتل دُوني" (٥٤).

من جانب آخر نجد الآثار السيئة التي تركتها المثلة في القتلى التي ارتكبتها المشركون بأجساد شهداء المسلمين في أُحد في نفوس المسلمين ، والرحمة التي أبداهها الرسول الكريم من العفو والصبر ، فقد نهى الإسلام عن المثلة (٥٥) ، لأنها تدل على الوحشية وتنافي الإنسانية وكل الأديان السماوية، وكان المشركين من قريش قد مثلوا بجثث المسلمين ، قال أبو سفيان يوم أُحد قد

(٤٧) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٨.

(٤٨) البخاري، المصدر السابق ج ٢ ص ٢٩٦-٢٩٧؛ مسلم، المصدر السابق ص ٦٦٩.

(٤٩) الذهبي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٤٠.

(٥٠) الواقدي، المصدر السابق ج ٢ ص ٢٩٧؛ البخاري، المصدر السابق ج ٣ ص ٩٣.

(٥١) البخاري صحيح ج ٢ ص ٢٩٧.

(٥٢) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٦.

(٥٣) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٥؛ ابن عبد البر، المصدر السابق ص ١٥٨.

(٥٤) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٧.

(٥٥) النسائي: أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي ، سنن النسائي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية (بيروت/٢٠٠٩) ص ٦٦٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٣ ص ٥٢٩؛

كانت في القوم مثلةً ، وقال: ما أمرت ولا نهيت ولا أحببت ولا كرهت ، ساعني ولا سرنني^(٥٦)، وكانت هند أول من مثل بأصحاب النبي ﷺ وأمرت النساء بالمثل - جدع الأئوف والأذان - فلم تبق امرأة إلا عليها معضدان ومسكتان وخدمتان ومثل بهم كلهم إلا حنظلة^(٥٧).

ونجد ان الرسول محمد ﷺ قد عالج بحكمة وعدالة الآثار الاجتماعية والاقتصادية على ذوي الشهداء استناداً على شرع الله عز وجل ، ومن هذه الآثار ما ذكرته لنا كتب السيرة من أحداث وقصص منها ، قصة امرأة سعد بن الربيع والتي جاءت بابنتيها من سعد إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله هاتان ابنتا سعد ، قُتل أبوهما يوم أحد شهيداً وإنَّ عمهما أخذ مالهما فاستفاه فلم يدع لهما مالاً ، والله لا تُتَّكحان إلا ولهما مال ، فقال رسول الله ﷺ: يقضي الله في ذلك، فأنزل الله عليه آية الميراث ، فدعا عمهما فقال: أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن ولك ما بقي^(٥٨).

ونجد قصة جابر بن عبد الله الذي استشهد أبوه يوم أحد وترك عليه ديناً وترك ست بنات ، فلما حضر جزار النخل ، قال: أتيت رسول الله ، فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد ، وترك ديناً كثيراً ، واني أحبُّ أن يراك الغرماء ، فقال: اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ، ففعلت ، ثم دعوته ، فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة ، فلما رأى ما يصنعون ، اطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ، ثم جلس عليه ثم قال " ادع لك أصحابك " ، فما زال يكيل لهم ، حتى أدى الله عن والدي أمانته ، وأنا أرضى ان يؤدِّي الله أمانة والدي ، ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة ، فسلم الله البيادر كلها ، وحتى إني انظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي ﷺ كأنها لم تنقص تمرّة واحدة^(٥٩).

ونجد الرسول ﷺ يشجع على الزواج من أرامل الشهداء كمعالجة اجتماعية ، فقد تزوج الرسول ﷺ من زينب بنت خزيمة^(٦٠) ، بعد ان استشهد زوجها عبد الله بن جحش بن رئاب في أحد ، تزوجها إكراماً لها بعد ان فجعت بقتل زوجها ، ولم يتركها الرسول ﷺ أرملة وحيدة ، فكأنها كافأها ﷺ على فضائلها بعد مصاب زوجها^(٦١) ، ففي هذا الزواج فقه النبي ﷺ في البناء الداخلي

(٥٦) ابن سعد، المصدر السابق ج ٣ ق ١ ص ٧.

(٥٧) المغازي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٩؛ ابن سعد، المصدر السابق ج ٣ ق ١ ص ٧.

(٥٨) ابن سعد، طبقات، ج ٣ ق ٢ ص ٧٨، الذهبي، المصدر السابق، ج ٣ ص ١٣٩.

(٥٩) البخاري، المصدر السابق، ج ٣ ص ٨٨، الذهبي، المصدر السابق، ج ٣ ص ١٤٣.

(٦٠) زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالي ، كانت تسمى في الجاهلية (أم المساكين) لإطعامها إياهم، تزوجها الرسول ﷺ في رمضان ومكثت عنده ثمانية أشهر وتوفيت في حياته ودفنت في المدينة ، ينظر: الطبري، تفسير الطبري - جامع البيان في تفسير القرآن ، دار المعرفة، الطبعة الثانية (بيروت/١٩٧٢) ج ١٤ ص ١٦٦.

(٦١) الصلابي: علي محمد، السيرة النبوية، دار ابن الجوزي، الطبعة الرابعة (القاهرة/٢٠١٠) ص ٥٣٣.

للأمة، وتأدية حق الشهداء في زوجاتهم ، وحق هؤلاء الزوجات من أن ينهلن من نور النبوة ما يشاء الله أن ينهلن لكي يبلغن عن الرسول الله (ﷺ).^(٦٢)

كما نجد معالجة الرسول ﷺ لحادثة القتل الخاطئ بين المسلمين في معركة احد ، حيث دفع الرسول ﷺ دية المقتول خطأً، والقصة تكمن ان عندما خرج رسول الله ﷺ إلى أُحد بقي حسيل بن جابر العبسي (وهو اليمان أبو حذيفة بن اليمان) وثابت بن وقش بن زَعوراء في الآطام مع النساء والصبيان ، فقال أحدهما لصاحبه ، وهما شيخان كبيران: لا أبالك ! ما تنتظر؟ فو الله إن بقي لواحد منا من عمره إلا ظمء حمار ^(٦٣)، إنما نحن هامة اليوم ^(٦٤)، أو غد، أفلا نأخذ أسيفنا، ثم نلحق برسول الله ﷺ، لعلّ الله عزّ وجلّ يرزقنا شهادة مع رسول الله ﷺ ! فأخذنا أسيفهما، ثم خرجا حتى دخلا في النَّاس ، ولم يُعلم بهما، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون ، وأما حُسيل بن جابر ، فاختلف عليه أسياف المسلمين فقتلوه، ولا يعرفونه، فقال حذيفة: أبي! قالوا: والله إن عرفناه، وصدقوا، قال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ! ودفع رسول الله ديته ، فتصدق حذيفة بها على المسلمين^(٦٥).

ومن جانب آخر نجد موقف الرسول ﷺ الحازم إزاء ما حدث بين المجذر بن زياد و الحارث بن سويد ، وتكمن القصة في ان الحارث كان يطلب ثأر من المجذر ((المجذر: اسمه عبد الله ، وهو قاتل سويد بن الصامت في الجاهلية ، قد اسلم المجذر بن زياد والحارث وأخى الرسول ﷺ بين المجذر وبين عاقل بن أبي البكير)) وقد شهداُ أحداً، فلما جال الناس تلك الجولة أتى الحارث بن سويد من خلف المجذر فضرب عنقه وقتله غيلةً ، فأتى جبريل رسول الله ﷺ فأخبره إنَّ الحارث بن سويد قتل المجذّر بن زياد غيلةً وأمره ان يقتله به ، فقتل رسول الله ﷺ الحارث بن سويد، وكان الذي ضرب عنقه بأمر رسول الله ﷺ عويم بن ساعدة على باب مسجد قباء^(٦٦).

وأخيراً فقد تمتع شهداء احد بمكانة كبيرة عند الرسول ﷺ، وقد قال عنهم: أشهد أن هؤلاء عند الله يوم القيامة ، فأتوهم وزورهم وسلموا عليهم والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم

(٦٢) الصلابي، المرجع نفسه، ص ٥٣٦.

◉ ظمء حمار: ما بين الشريتين له ، وليس شيء من الدواب أقصر ظمئاً من الحمار ، يراد الماء كل يوم في الصيف مرتين.

(٦٣) الطبري، تاريخ ج ٢، ص ٥٣٠.

◉ هامة اليوم، أي سنموت اليوم أو غدا.

(٦٤) الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٠.

(٦٥) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٠٩-٢١٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٠؛ ابن عبد البر ، المصدر السابق، ص ١٦٠.

(٦٦) ابن سعد، المصدر السابق، ج ٣ ق ٢ ص ٩٨ - ٩٩؛ ابن عبد البر، المصدر السابق، ص ١٦٠.

القيامة إلا ردوا عليه ^(٦٧)، وكان رسول الله ﷺ يزورهم في كل حول ، وإذا تفوه الشعب رفع صوته فيقول: السلام عليكم بما صبرتم، فنعم عقبي الدار ^(٦٨).

ملحق بأسماء شهداء احد

إن رسول الله ﷺ قال لشهداء أحد "هؤلاء أشهد عليهم" ^(٦٩)، فقال أبو بكر ﷺ: يا رسول الله أليسوا أخواننا، أسلموا كما أسلمنا وجاهدوا كما جاهدنا؟ قال ﷺ: "بلى، ولكن هؤلاء لم يأكلوا من أجورهم شيئاً، ولا أدري ما تحدثون بعدي" فبكى أبو بكر ﷺ، وقال: إنا لكائنون بعدك؟ ^(٧٠)، ومن خلال تحليل للجدول المرفق بأسماء شهداء احد نجد انه قد استشهد من المسلمين سبعون رجلاً ^(٧١)، أربعة شهداء من المهاجرين وهم: من قريش حمزة بن عبد المطلب ومن بني أمية عبد الله بن جحش حليف لهم من بني أسد بن خزيمه ، ومن بني عبد الدار مصعب بن عمير ، ومن بني مخزوم شماس بن عثمان ، والباقي من الأنصار ^(٧٢)، وفي رواية أخرى قيل إنه قتل يوم أحد أربعة من المهاجرين و سبعين من الأنصار ^(٧٣)، وقيل من المهاجرين سبعة ومن الأنصار سبعين ^(٧٤)، وهذا الاختلاف يعود إلى انه هناك من جرى معركة أحد ماتوا بعد حين متأثرين بجراحهم، مثال ذلك أبو سلمة بن عبد الأسد ^(٧٥)، كما نجد من الشهداء هم من الحلفاء والموالي والعييد، فمن الحلفاء كان هناك أربعة من الشهداء وهم: عبد الله بن جحش بن رائب حليف لبني أمية من بني أسد بن خزيمه ^(٧٦)، وطريف وضمرة حليفان لبني ساعدة من جهينة ^(٧٧)، ومجذر ابن ذياذ حليف لبني مالك بن العجلان ^(٧٨)، اما من الموالي فقد استشهد اربعة رجال وهم: سعد مولى حاطب من بني أسد ^(٧٩)، وعنترة مولى سليمان بن عمرو مولى لبني سلمة ^(٨٠)، أبو أيمن مولى

^(٦٧) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٦٧.

^(٦٨) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٦٧.

^(٦٩) ابن انس: مالك، الموطأ، مؤسسة المعارف، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٤) ص ٢٣٧.

^(٧٠) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٦٥.

^(٧١) البخاري، المصدر السابق، ج ٣ ص ٩٥.

^(٧٢) ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ البخاري، المصدر السابق، ج ٣ ص ٩٥.

^(٧٣) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٥٧-٢٦٢.

^(٧٤) ابن سعد، المصدر السابق، ج ٣ ق ٢ ص ٢٩-٣٠.

^(٧٥) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٥٧.

^(٧٦) ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٧؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢.

^(٧٧) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦.

^(٧٨) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧.

^(٧٩) الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٥٧.

عمرو بن الجموح بن حرام^(٨١)، وكيسان مولى بني مازن بن النجار^(٨٢)، اما من العبيد فقد استشهد سليم بن الحارث عبد بني دينار بن النجار^(٨٣)، وفيما يلي أسماء شهداء احد^(٨٤):

ت	اسم الشهيد	اسم العشيرة	اسم القاتل	المصدر
١	حمزة بن عم المطلب	بنو هاشم	وحشي، غلام جبير بن مُطعم	ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٤؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٧؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ص ٣٥٠؛ بن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢.
٢	عبد الله بن جحش بن رثاب	بنو أمية- حليف لهم من بني أسد بن خزيمة	أبو الحكم بن الخنس بن شريق	ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٧؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠؛ بن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢.
٣	سعد مولى حاطب	بنو أسد		الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٥٧
٤	شمّاس بن عثمان بن الشريد	بنو مخزوم بن يقظة	أبي بن خلف الجمحي، ويقال إن أبا سلمة بن عبد الأسد أصابه بجرح ومات على أثره.	ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢
٥	مصعب بن عمير	بني عبد الدار	ابن قميئة اللّيثيّ	ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١

(٨٠) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق، ج ١ ص ٣٨.

(٨١) ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧.

(٨٢) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥.

(٨٣) الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦.

(٨٤) ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٤-٣٥٦؛ الواقدي، المصدر السابق، ج ١ ص ٢٥٧-٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠-٣٥٢؛ ابن خياط، خليفة، تأريخ خليفة، تحقيق: سهيل زكار، مطابع وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي (سوريا/١٩٦٧) ج ١ ص ٣٢-٣٨؛ الطبري، المصدر السابق ج ٢ ص ٥٣٠-٥٣٣؛ البخاري، المصدر السابق، ج ٣ ص ٩٥؛ ابن عبد البر، المصدر السابق، ص ١٦١-١٦٥؛ ابن كثير، المصدر السابق، ص ٣١٥.

ص ٢٥٧؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠؛ بن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢.				
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٧؛		بني سعد بن ليث	عبد الله ابن الهييت	٦
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٧؛		بني سعد بن ليث	عبد الرحمن ابن الهييت	٧
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٧؛		بني مزينة	وهب بن قابوس	٨
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٧؛		بني مزينة	الحارث بن عقبة بن قابوس	٩
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢	ضرار بن الخطاب	بني عبد الاشهل	عمرو بن معاذ بن النعمان	١٠
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق ص ٣٥٠؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢		بني عبد الاشهل	الحارث بن انس بن رافع	١١
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢		بني عبد الاشهل	عمارة بن زياد بن السكن	١٢
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢	أبو سفيان ابن حرب	بنو عبد الاشهل	سلمة بن ثابت بن وقش	١٣
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢	ضرار بن الخطاب	بنو عبد الاشهل	عمرو بن ثابت بن وقش	١٤

ص ٣٥٠؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٢				
ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢؛ ابن عبد البر، المصدر السابق ص ١٦٠	خالد بن الوليد	بنو عبد الاشهل	ثابت بن وقش	١٥
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠ ابن خياط؛ المصدر السابق ج ١ ص ٣٣	خالد بن الوليد	بنو عبد الاشهل	رفاعة ابن وقش	١٦
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٠؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٣؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢؛ ابن عبد البر، المصدر السابق ص ١٦٠.	قتله المسلمون خطأً، ويقال قتله عتبة بن مسعود خطأً	بنو عبد الاشهل	اليمان أبو حذيفة (حسيل بن جابر)	١٧
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٣	ضرار بن الخطاب	بنو عبد الاشهل	صيفي بن قبيطى	١٨
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٣	صفوان بن أمية	بنو عبد الاشهل	الحباب بن قبيطى	١٩
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٣	صفوان بن أمية	بنو عبد الاشهل	عباد بن سهل	٢٠
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٣		بنو عبد الاشهل	الحارث بن أوس بن معاذ	٢١
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١	ضرار بن الخطاب	من أهل راتج	إياس بن أوس بن	٢٢

ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٣			عتيك بن عبد الأعلم ابن زعوراء بن جشم	
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٣	عكرمة بن أبيّ	من أهل راتج	عبيد بن النيهان	٢٣
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٣		من أهل راتج	حبيب بن زيد بن تيم	٢٤
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤		بنو عمرو بن عوف من بني صعصعة بن زيد	أبو سفيان بن الحارث ابن قيس بن زيد	٢٥
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤١؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢.	شداد بن الأسود بن شعوب	بنو عمرو بن عوف من بني صعصعة بن زيد	حنظلة بن أبي عامر بن صيفي	٢٦
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤	الحكم بن الاخنس ابن شريق	بنو عبيد بن زيد	أنيس بن قتادة	٢٧
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤	عكرمة بن أبي جهل	بنو عبيد بن زيد	عبد الله بن جبير بن النعمان	٢٨
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٨؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤	هبيرة بن أبي	بنو غنم بن السلم بن مالك بن أوس	خثيمة أبو سعد بن خثيمة	٢٩
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤	ابن الزيعري	بنو العجلان	عبد الله بن سلمة	٣٠
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛	ضرار بن الخطاب	بنو معاوية بن	سبيق بن حاطب	٣١

	ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤	مالك	بن الحارث بن هيشة	
٣٢	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦	بنو لحارث بن الخزرج	خارجة بن زيد بن أبي زهير	
٣٣	ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤٤؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢.	بنو لحارث بن الخزرج	سعد بن ربيع	
٣٤	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦	بنو لحارث بن الخزرج	أوس بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب	
٣٥	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦	من بنو الأبرج وهم بنو خذرة	مالك بن سنان الأبرج أبو أبي سعيد الخُدري	
٣٦	ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦	من بنو الأبرج	سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عمار بن عباد بن الأبرج	
٣٧	ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٦؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦	بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج	ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن نميلة	
٣٨	ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٦؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦	بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج	ثقف بن فروة بن البدي	
٣٩	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢	بنو ساعدة	حارثة بن عمرو	
٤٠	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢	بنو طريف	عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة	
٤١	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩	بنو طريف	قيس بن ثعلبة	

٤٢	طريف	حليف لبني ساعة من جهينة	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩
٤٣	ضمرة	حليف لبني ساعة من جهينة	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦
٤٤	نوفل بن عبد الله	بنو عوف بن الخرزج	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧
٤٥	العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان	بنو مالك بن العجلان	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧
٤٦	النعمان بن مالك بن ثعلبة ابن غنم	بنو مالك بن العجلان	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧
٤٧	عبدة بن الحساس	بنو عوف بن الخرزج	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧
٤٨	مجذر ابن زياد	بنو مالك بن العجلان حليف لهم	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٥٩؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧
٤٩	عنتره مولى سليم بن عمرو بن حديدة	بنو سلمة - مولى لهم	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٨
٥٠	رفاعة بن عمرو	من بني الحبلي	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧
٥١	عبد الله بن عمرو بن حرم بن ثعلبة	بنو حرام	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢.
٥٢	عمرو بن الجموح بن زيد	بنو حرام	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣٢.
٥٣	خلاد بن عمرو بن الجموح	بنو حرام	الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن

خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧				
ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٧		بنو حرام - مولى لهم	أبو أيمن مولى عمرو بن الجموح	٥٤
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢	عكرمة بن أبي جهل	بنو حبيب بن عبد حارثة	المعلّى بن لوذان بن حارثة بن رستم بن ثعلبة	٥٥
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٨	أبو الحكم بن الخنس ابن شريق	بنو زريق بن عامر	ذكوان بن عبد قيس	٥٦
ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٨		بنو زريق بن عامر	عبيد بن المعلّى بن لوذان	٥٧
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥	نوفل بن معاوية الدبلي	بنو النجار	عمرو بن قيس	٥٨
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤		بنو النجار	قيس بن عمرو بن قيس	٥٩
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤		بنو النجار	سليط بن عمرو	٦٠
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٥؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥		بنو النجار	عامر بن مخلد	٦١
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٤	خالد ابن الوليد	بنو عمرو بن مبذول	أبو أسيرة بن الحارث	٦٢
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥		بنو عمرو بن مبذول	عمرو بن مطرف بن عقلمة بن عمرو	٦٣
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥		بنو عمرو بن مالك	أوس بن ثابت بن المنذر	٦٤

خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥				
ابن إسحاق، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٦؛ الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥	سفيان بن عوف	بنو عدي بن النجار	انس بن النضر بن ضمضم ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي	٦٥
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥		بنو مازن بن النجار	قيس بن مخلد	٦٦
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٥		مولى بني مازن بن النجار	كيسان	٦٧
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١؛ ابن خياط، المصدر السابق ج ١ ص ٣٦		بنو دينار بن النجار	سليم بن الحارث (عبد لهم)	٦٨
الواقدي، المصدر السابق ج ١ ص ٢٦٢؛ ابن هشام، المصدر السابق، ص ٣٥١		بنو دينار بن النجار	النعمان بن عمرو	٦٩
الطبري، تاريخ، ج ٢ ص ٥٣١؛ ابن كثير، المصدر السابق ص ٣١٠.		يهودي - كان احد بني ثعلبة بن الفطيون	مخبرق	٧٠

المصادر والمراجع

أ- المصادر الأولية

- ابن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني (ت ١٥١هـ)
(١) السيرة النبوية، تحقيق: احمد فريد المزدي

- دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية (بيروت/٢٠٠٩)
- ١ - ابن انس: مالك (ت ١٧٩هـ)
 - ٢) الموطأ، مؤسسة المعارف، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٤).
 - البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦هـ)
 - ٣) صحيح الإمام البخاري، الزهراء للإعلام العربي (القاهرة/٢٠٠٦).
 - الحلبي: أبو الفرج نور الدين علي بن إبراهيم بن احمد
 - ٤) السيرة الحلبيية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (بيروت /٢٠٠٢).
 - ابن خياط: خليفة (ت ٢٤٠هـ)
 - ٥) تأريخ خليفة، تحقيق: سهيل زكار
 - مطابع وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي (سوريا/١٩٦٧).
 - الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)
 - ٦) سير أعلام النبلاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا
 - دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٤).
 - ابن سعد: محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ)
 - ٧) الطبقات الكبير، طبع ليدن، منشورات مؤسسة النصر (طهران / ١٢٢٨هـ).
 - الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)
 - ٨) تاريخ الرسل والملوك
 - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الخامسة (القاهرة/ ١٩٨٦).
 - ٩) تفسير الطبري - جامع البيان في تفسير القرآن
 - دار المعرفة، الطبعة الثانية (بيروت/١٩٧٢).
 - ابن عبد البر: يوسف (ت ٤٦٣هـ)
 - ١٠) الدرر في اختصار المغازي والسير، مطبعة الأهرام (القاهرة/٢٠٠٨).
 - ابن كثير: أبي الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ)
 - ١١) السيرة النبوية، تحقيق: محمود عمر الدمياطي
 - دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية (بيروت/٢٠٠٧).
 - ١٢) تفسير القرآن الكريم، دار صادر، الطبعة الخامسة (بيروت/٢٠٠٩).
 - ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ)
 - ١٣) سنن ابن ماجه، شركة أبناء شريف الأنصاري (لبنان/٢٠٠٧).
 - مسلم: أبو الحسن مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)
 - ١٤) صحيح مسلم، دار الغد الجديد (القاهرة/٢٠٠٧).

- النسائي: أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي (ت ٣٠٣هـ)
- (١٥) سنن النسائي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية (بيروت/٢٠٠٩).
- النيسابوري: أبو الحسن علي بن احمد الواحدي
- (١٦) أسباب النزول، عالم الكتب (بيروت/د.ت).
- ابن هشام: أبو محمد عبد الملك (ت ٢١٣هـ)
- (١٧) السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي
دار الكتب العلمية، الطبعة الخامسة (بيروت/٢٠٠٧).
- الواقدي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ)
- (١٨) المغازي، تحقيق: محمد عبد القادر احمد عطا
دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٤).

ب- المراجع الحديثة:

- الصلابي: علي محمد
- (١٩) السيرة النبوية، دار ابن الجوزي، الطبعة الرابعة (القاهرة/٢٠١٠).
- الملاح: هاشم يحيى
- (٢٠) الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة
دار ابن الأثير للطباعة والنشر (العراق/٢٠٠٥).
- هادي: رياض هاشم
- (٢١) مركز الرسول ﷺ في مدينة يثرب ودوره في تأسيس الدولة العربية الإسلامية الأولى،
بحث في مجلة آداب الرافدين العدد ٢٢ (الموصل/١٩٩١).
- (٢٢) حركة المنافين في مدينة يثرب وموقف الرسول ﷺ منها
بحث في مجلة آداب الرافدين، العدد ٢٣ (الموصل/١٩٩٢).
- نوري: موفق سالم
- (٢٣) فقه السيرة النبوية، دار ابن كثير، الطبعة الأولى (دمشق/٢٠٠٦).